

العثمانية. وترى الميحيين الكريتين ناقمين من الحكم الاستقلالي لأنه أضر بهم أضراراً مالية واقتصادية والمسلمين ناقمين لما يلحقهم من الاضطهاد في عهد الحكم الحالي ومنذ أصبحت الجزيرة مستقلة لم ترتق خطوة إلى الأمام حتى إن حظ ولاية بعيدة من ولايات الأناضول العثمانية أرقى من حظ كريت من حيث الزراعة والصناعة والتجارة والإدارة.

الهند الشرقية الهولندية

يقدر عدد المسلمين في جزائر جاوه بـ ٢٧. ٧٨١. ٦٧١ وفي صومطرا بـ ٣. ٢٧٥. ٠٠٠ وفي بورنيو بـ ٩٨٥. ٤٤٠. وفي سيليب بـ ١. ١٤٠. ٠٠٠ وفي بانكا وأعمالها بـ ٨٦. ٥٤٠. وفي ريو وأعمالها بـ ٩٣٤٣٤. وفي يلينون بـ ٣٤٢٠٠. وفي أصبهان وأعمالها بـ ٧١٢٠٤. وفي ترنات وغانة الجديدة وأعمالها بـ ١٠٨٢٤٠. وفي تيبور وأعمالها بـ ٣٤٦٥٠. وفي بالي وكومبوك بـ ٣٦٨٤١٨ منهم كلهم ٣٣٩٣١٦٠٦ من الوطنيين و ٣٣٨٦٠ من العرب و ٧٥٣١ من الصينيين و ٥٠٦١ من الهنود وغيرهم و ٧٧٤ من الأتراك والسوريين وهكذا فقد بلغ عدد سكان جزائر الأرخيل الهندي التي يخفق عليها العلم الهولندي أربعين مليون نسمة وبلادهم كثر ثمين لأهل بلاد القاع (هولاندة) وسيكون مستقبلها زاهراً عندما يتم تنظيم شؤونها فتأمل كيف يستولي عدد قليل متعلم كالأمة الهولندية على عدد كبير متوحش كسكان جزائر ذاك الأرخيل.

مطبوعات ومخطوطات

الأجوبة المرضية

تأليف الشيخ جمال الدين القاسمي طبع بمطبعة روضة الشام بدمشق ص ٣٧.

هذه الرسالة وضعها المؤلف جواباً عما أورده كمال الدين ابن الهمام على المستدلين بثبوت سنة المغرب القبلية ولعل بعض المعاصرين ينكرون على بعضهم إذا ناقشوا بعض المتقدمين على عصرهم على حين أن ذلك مألوف معهود منذ القديم فقد ناظر — كما قال مؤلفنا المنوه بقدره — الإمام الشافعي الإمام محمد بن الحسن وحاوِر الكِنَاني بشر المرسي وغيرهم وحاوِر البيهقي الطحاوي وابن حزم الأشاعرة وغيرهم والمازري أمام الحرمين والطبري الطالقاني والنووي الرفاعي والأسنوي النووي وشمس الأئمة الكردي الغزالي وابن عبد الهادي السبكي وابن حجر العسقلاني والسيد السعد والفروز آبادي الجوهري وابن الأثير الصابي وابن عباد وابن أبي الحديد ابن الأثير وأبو حيان ابن مالك والعز ابن عبد السلام ابن الصلاح ومعضد الجار بردي وفضل الله الرومي ابن الملك والناصر ابن الخيزر النخعي وزين العرب الشيرازي والسيوطي السخاوي وابن الجوزي والمؤلفات في هذا الموضوع لا تحصى.

أسباب الانقلاب العثماني

لمؤلفه محمد روجي بك الخالدي ومصححه السيد حسين وصفي رضا طبع بمطبعة المنار في القاهرة سنة ١٣٢٦ ص ١٨٢.

مرلف هذا الكتاب من أفاضل سورية عانى صناعة القلم والسياسة ورسائله هددت تدل على علو كعبه في تاريخ الدولة الأخير وحسن مراقبته للحركة الإصلاحية التي قام بها أحرار العثمانيين ووصفها أوجز وصف يرسخ في الأذهان.

تحفة الأنام

للشيخ عبد الباسط الفاخوري طبع بالمطبعة الأهلية في بيروت ص ٢٨٦
هو مختصر في تاريخ الإسلام فيه مقدمة في أصل العرب وأحوالها قبل الإسلام وبعده وسير الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين والملوك العثمانيين وغيرهم بعبارة مختصرة

وكلام المؤلف في الغلو بالملك المتأخرين من بني عثمان يرفع الثقة من كلامه كله
فعمى أن يرفع الطابع تلك المبالغات من آخر التاريخ في طبعة ثانية.

أعظم تذكّار للعثمانيين الأحرار أو الحرية والمساواة والمبعوثان

لمؤلفه الشيخ عبد الله العلمي

طبع بالمطبعة الأهلية في بيروت سنة ١٣٢٦ ص ١٩٠

كتاب وضعه مؤلفه لما رأى كثيراً من العامة يسألون عن مجلس النواب المبعوثان
الشوري هل هو شرعي أم لا وعن الحرية هل هي موافقة للشرح الشريف ولتزييف
من قال بأن الإسلام وجد وبجانبه سلطة مطلقة مستدلاً على كل نوع منها بآيات
كثيرة من الكتاب. ومما جاء فيه — وهو مما نقله نموذجاً على أسلوبه — في باب
المساواة وبين المسلم واليهودي والنصراني في أنهم بشر وأن التمسك من كل منهم
بالأرومات غلط جاء في الكتاب الكريم خطاباً للعرب (لبس بأمانيكم ولا أمانى أهل
الكتاب) الموسويين والمسيحيين إنما (من يعمل) من الطوائف الثلاث (سوءاً يجز به ولا
يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً) ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى) من
الطوائف الثلاث وهو مؤمن بالله ورسله (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً)
وأورد آيات كثيرة استنبط منها أموراً من هذا القبيل. وقال في حرية المساواة بين
المسلم واليهودي والنصراني في الحكم عليه أو له بالحكم الشرعي: المساواة في
الأحكام الشرعية المحكوم بها على الناس على اختلاف عناصرها هي شريعة الله تعالى
في كتابه وهي ستة في خلقه جاء في سورة النساء (إنا نزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس) جميعاً المسلم وغيره (بما أراك الله ولا تكن للخائنين) المخالفين لك (خصيماً)
بل افجع منهج المساواة والشورى على أسلوب عصري لا يستند فيه إلا على الكتاب
واستنتاجه من الآيات الكريمة دل على بعد غوره وحسن الإمعان بمعانيها وتطبيقها

على حالة الزمن فتني على المؤلف لفضله وغيرته ونحث كل من يخامرهم الشك في الحكم الدستوري ومخالفته لروح الإسلام أن يقتنوا كتابه وينصفوه وينصفوا الشريعة المدنية والشريعة الدينية.